

ولقد جرى أبو شادى فى محاولته هذه بعضا من الشعراء منهم خليل شيبوب والسحرتى وفريد أبو حديد . وقد نشر خليل شيبوب قصيدة حرة بعنوان (المشراع) فى مجلة (أبولو) سنة ١٩٣٢ (٣٩) تابع فيها أبا شادى فى مزج البحور غير أنه جعل بعضا من أبياتها على تفعيلة واحدة ، وهذه خطوة لم يسبقه فيها أبو شادى ، فهو بها يدخل الى حقيقة الشعر الحر فيخلص نفسه من الالتزام بنظام البيت الكامل والشطرنج . وهى قصيدة طويلة بلغت ١٠١ بيتا . مقسمة على ثمانية مقاطع واختلف عدد أبيات كل مقطع من أربعة الى تسعة أبيات . واستعمل فيها الشاعر ثمانية بحور ، وأسماها (الشعر المطلق أو الشعر الحر) وهذه بعض أبيات منها :

جلست ذات مساء مرسلا بصرى (البيسيط)  
الى هذه الآفاق وهى بواسم (الطويل)  
وتوقد النار فى عظمى وفى فكرى (البيسيط)

\*\*\*

هدأ البحر رحيبا يملأ العين جلالا (الرملى)  
وصفا الأفق ومالت شمسه ترنو دلالا (الرملى)  
وبدا فيه شراع (الرملى)  
تحيال من بعيد يتمشى (الرملى)  
فى بساط مائج من نسج عشب (الرملى)  
أو حمام لم يجد فى الروض عشا (الرملى)  
فهو فى خوف ورعب (الرملى)  
انه غيمة سرت فى سماء (الخفيف)